كيفية صلاة العيدين

أن يحضر الإمام ويـؤم النـاس بركعتين، يكبـر في الأولى تكبيرة الإحرام ثم يكبـر بعدهـا ست تكبيـرات، ثم يقـرأ الفاتحـة، ويقرأ سورة (ق) في الركعة الأولى، وفي الركعة الثانية يقوم مكبرا، فإذا انتهى في القيام يكبر خمس تكبيرات، ويقرأ سورة الفاتحة، ثم سورة (اقتربت الساعة وانشق القمر) فهاتان السورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في العيدين، وإن شاء قرأ في الأولـى بسـورة (سبح اسم ربك الأعلى)، وفي الثانية بـسورة (هل أتاك حديث الغاشية). واعلم أن الجمعة والعيدين يشتركان في سورتين، ويفترقان في سورتين، فأما السورتان اللتان يشتركان فيها فهما: (سبح اسم ربك الأعلى) و(هل أتاك حديث الغاشية)، والسورتان اللتان يفتـرقـان فيهـا فهمـا فـي العيديـن (ق) و(اقتربت الساعة وانشق القمر)، وفي الجمعة (الجمعة) و(المنافقون). وينبغي للإمام إحياء السنـة بقـراءة هـذه السـور حـتـى يـعرفهـا المسلمـون ولا يستنكروها إذا وقعـت، وبعـد هـذا يخطـب الخطبة، وينبغي أن يخص شيئا مـن الخطبـة يوجهـه إلـى النسـاء يأمرهـن بما ينبغي أن يقمن به، وينهاهن عن ما ينبغي أن يتجنبنه، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين